

عمدة القاري

كان يكثر الصلاة من الليل .

قال الزهري وكان عبد الله بعد ذلك يكثر الصلاة من الليل .

مطابقته للترجمة تؤخذ من قوله فأخذا بي ذات اليمين .

وعبد الله بن محمد المعروف بالمسندى والحديث مضى الآن في الباب السابق .

قوله عزبا بفتح العين المهملة وفتح الزاي وبالباء الموحدة ويقال له الأعزب بقلة في الاستعمال وهو من لا أهل له ويقال من لا زوجة له قوله فأخذا بي بالباء الموحدة بعد قوله أخذا أي الملكان ويروى أخذا بي بالنون .

وفيه جواز المبيت في المسجد للعزب كما ترجم عليه في أحكام المساجد وجواز النيابة في الرؤيا وقبول خبر الواحد العدل .

. - 37

(باب القدح في النوم) .

أي هذا باب في ذكر من أعطي قدحا في نومه قال أهل التعبير القدح في النوم امرأة أو مال من جهة امرأة وقدح الزجاج يدل على ظهور الأشياء الخفية وقدح الذهب والفضة ثناء حسن .

7032 - حدثنا (قتيبة بن سعيد) حدثنا (الليث) عن (عقيل) عن (ابن شهاب) عن (حمزة بن عبد الله) عن (عبد الله بن عمر) Bهما قال سمعت رسول الله يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم .

مطابقته للترجمة ظاهرة والحديث مضى عن قريب في باب إذا أعطى فضله غيره في المنام ومضى الكلام فيه .

. - 38

(باب إذا طار الشيء في المنام) .

أي هذا باب يذكر فيه إذا طار الشيء من الرائي في منامه الذي ليس من شأنه أن يطير وجواب إذا محذوف تقديره يعبر بحسب ما يليق له والترجمة ليست فيما إذا رأى أنه يطير قال المعبرون من رأى أنه يطير فإنه كان إلى جهة السماء من غير تعريض ناله ضرر فإن غاب في السماء ولم يرجع مات وإن رجع أفاق من مرضه وإن كان يطير عرضا سافر ونال رفعة بقدر طيرانه فإن كان بجناح فهو مال أو سلطان يسافر في كنفه وإن كان بغير جناح فهو يدل على التعزير فيما يدخل فيه .

7033 - حدثني (سعيد بن محمد) حدثنا (يعقوب بن إبراهيم) حدثنا أبي عن (صالح) عن (أبي عبيدة بن نسيط) قال قال عبيد الله بن عبد الله بن عباس Bهما عن رؤيا رسول الله التي ذكر .

فقال ابن عباس ذكر لي أن رسول الله قال بينما أنا نائم رأيت أنه وضع في يدي سواران من ذهب ففطعتهما وكرهتهما فأذن لي فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله أحدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة .

مطابقته للترجمة في قوله فنفختهما فطارا وسعيد بن محمد الجرمي بفتح الجيم وإسكان الراء الكوفي ويعقوب بن إبراهيم يروي عن أبيه إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمان بن عوف كان على قضاء بغداد وصالح هو ابن كيسان وابن عبيدة بضم العين اسمه عبد الله بن عبيدة بن نسيط بفتح النون وكسر الشين المعجمة على وزن عظيم ووقع في رواية الكشميهني عن أبي عبيدة بالكنية والصواب ابن عبيدة عبد الله أخو موسى بن عبيدة يقال بينهما في الولادة ثمانون سنة وعبد الله الأكبر قتله الحرورية بقديد سنة ثلاثين ومائة ويقال فيهما الربذي بفتح الراء والباء الموحدة وبالذال المعجمة